

أصول الفقه / سلسلة شرح كتاب الفروق للإمام القرافي / الشيخ

عبد الله عبد الرحمن الغديان (03/71)

عبد الله الغديان

اسلمنا فعندما يذكران معا يفسر الایمان بالاعمال الباطنة ويفسر بالاعمال الظاهرة. هذه ثلاثة امور احببت ان انبه عليها بالنسبة لهذا القسم. القسم وهو القاعدة الثانية وبين قاعدة ما يطلب افتراقه دون جمعه - 00:00:00

يعني المقصود من هذا ان الانسان عندما يعمله منفردا يكون صحيحا. وقال رحمه والله ما يطلب منفردا دون جمعه مع غيره فاعلم ان المطلوبين في الشريعة قد يكون الجمع بينهما غير مطلوب - 00:00:33

وربما كان منها عنه. وقد يكون الجمع بينهما مطلوبا كما يتقدم يعني في القسم الاول لكن عندنا مثلا الركوع في الصلاة وعندنا قراءة القرآن. اذا نظرنا الى الركوع وجدناه مشروع - 00:00:53

اذا نظرنا الى قراءة القرآن وجدناها مشروعة. لكن هل يجوز للانسان اذا رکع في صلاته في الركوع مثلا ان يقرأ سورة من القرآن او اذا سجد يقرأ سورة من القرآن في سجوده مثلا يقرأ قل هو الله احد قل اعوذ لا - 00:01:13

القرآن قراءته مشروعة في جهة. والركوع والسجود في جهة. فلا يجوز اسمعوا بينهما هذا هو القسم الثاني. القسم الثالث اه يطلب جمعه دون افتراقه. الشخص عندما آآيريد ان يتبعد برکوع فقط - 00:01:33

او يتبعد بسجدة فقط. يعني ليست سجدة الشكر وليس سجود السهو وليس سجود تلاوة القرآن. يعني سجدة ليس لها سبب. الله سبحانه وتعالى لم يشرع رکوعا مفردا. ولم يشرع سجودا مفردا. وانما شرط - 00:02:13

الركوع والسجود في الصلاة. سواء كانت الصلاة فرضا او كانت الصلاة نفلا وبناء على ذلك فهذا الامر لا يصحان الا مجتمعين. هذان الامران لا يصحان الا مجتمعين فاذا جيء باحدهما دون الاخر فان العمل لا يكون صحيحا - 00:02:43

وبقية الكلام الذي ذكره المؤلف باماكنكم تقرأونه لكن يكفيكم الكلام هذا على هذا الفرق ويكون بدء القادر ان شاء الله آآالفرق السابع والاربعون واذا كان في اسئلة تسألون عنها - 00:03:13

هذا سائل يقول ذكرتم بالامس مثلا للواجب المضيق من وجه الموسوع من وجه وهو والحج فما معنى انه موسوع من وجه يعني هو موسوع من وجه لان الوقت يكفي للعمل وزيادة. يكفي للعمل - 00:03:33

وزيادة يعني تبي تعمل اعمال اخرى ابي مانع. لكن تبي تحج حجة ثانية بسنة واحدة يكون مضيقا. فالموسوع هو الذي يتسع للواجب وزيادة. هذا الموسوع وهذا يسأل عن مسألة مثل ما يدور بين الشباب. يعني عندهم افكار بعضها يصير يعني شوي - 00:04:23

يقول هل صحيح ان من السلف من جعل الجهاد ركتا سادسا الله سبحانه وتعالى بين في القرآن وكذلك جاء في السنة مبدأ. هذا المبدأ هو ان الشريعة حاكمة وليس محكومة - 00:05:23

بمعنى ان الناس تبع للشريعة وليس الشريعة تبعا للناس. وبناء على ذلك يقول الله جل وعلا والله يحكم لا معقب لحكمه. يعني ما في هيئة ولا فيه مجلس قضى ولا فيه يعني ينظرون في حكمه كما ينظر في حكم القضاة. لأن كلمة والله يحكم - 00:06:03

هذا من جهة مبدأ الحكم لكن والله يحكم لا معقب لحكمه ما في احد ان الخلق من الجن من الناس من الملائكة له حق النظر في حكم الله ولا مثقال خردل - 00:06:43

بناء على ذلك نأتي الى مجيء جبريل للرسول صلى الله عليه وسلم وبيانه لركن الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه

يراك ونأتي الى جوابه في الايمان ببيان اركان الايمان ونأتي ايضا الى بيان اركان الاسلام - [00:07:03](#)
اذا كان هذا بين جبريل وبين الرسول صلى الله عليه وسلم في بيان ركني الاحسان واركان الايمان واركان الاسلام هل يحق لحاد من
[الخلق ان ان يختلق ركتنا سابعا للايمان ولا يخترق - 00:07:33](#)

اه يختلق ركتنا سادسا يجعله للاسلام لا لأن الله هو الحاكم فليس لاحد حق ان نعم الجهاد في سبيل الله ما في اشكال انه مشروع. لكنه
من فروض الكفایات الا في بعض الاحوال قد يكون فرض عين. وهذا مرجعه الى ولادة الامر هم الذين يحددون هذه - [00:07:53](#)
عندما وعندهم اهل العلم عندما تأتي اسبابها. مثل الحين هاللي بيزيذون القسم الرابع للتوحيد. يعني هالشباب الله يصلحهم مثل
واحد منهم عمره خمسة عشر سنة ويقول هذا الحديث ولم يصح عندي. طيب انت من انت؟ علشان يصح الحديث عندك ولا ما -
[00:08:23](#)

الله يصلحهم مجتهدين وهذا سؤال يقول ما حكم رقص لزوجها والله يا اخي انا ما شفت صورة الرقص علشان اعطي عنها حكم لأن
منه ما هو محرم وقد يكون في بعض الحالات يعني لكن انا ما شفت شيء علشان ان اقول لك انه حلال ولا حرام؟ لكن في -
[00:08:53](#)

ناحية مهمة انا اذكرها لكم بهذه المناسبة. وهي تتعلق بالعلاقة الزوجية. مما يؤسف له انه يوجد رجال يربون النساء اسوأ تربية انا اذكر
لكم بعض الامثلة. فيه امرأة اتصلت علي. وقالت ان زوجي يغلق الغرفة علي انا - [00:09:33](#)
ويyah ويشرب الخمر ويجبني ان اشرب معه والثانية جايية منه سبعة ويقول لها ان لم تسمحي لي وجاءت مع الطريق الذي ليس
بمشروع والا طلقتك. هل هذا من التربية الاسلامية - [00:10:03](#)

والثالثة تقول يقيد يدي ورجلي ويضربني حتى يأخذ حده من الضرب ثم بعد ذلك يتصل بها. هل هذه يعني الزوجة في الزوج امانة.
وضعها الله في يده لانه هو صاحب السلطة عليها. لكن تكون - [00:10:33](#)
عليها في حدود الشرع. لكن تكون سلطنته في حدود الظلم في يعني ظلم هذا لا يجوز في مسائل كثيرة من سوء معاملة الازواج
للنساء ومن هذا من هذا السؤال هذا من هذا - [00:11:03](#)

نعم في بعض الاحوال لكن الانسان يربى زوجته على قراءة القرآن على تعلم العلم على عبادة الله على كثرة الله يربىها على صلة
الارحام يعني يربىها تربية اسلامية لكن يربىها تربية غريبة - [00:11:23](#)
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالرجلرأينا الى ما انا جاء فيه الرجل راع ومسؤول عن رعيته. وهذا سؤال من ارجى هل اركان
الاسلام كلها شرط في صحة الايمان؟ نعم - [00:11:43](#)

اركان الاسلام واركان الايمان واركان كلها. ويقول وما الفرق بين كمال الاصل وكمال الثواب الاصل يكون كامل انا ذكرت لكم ان فيه
كمال الاصل هذا في الشرك الاصغر. فقط. اما - [00:12:13](#)

اما الثواب كمال الثواب الواجب يعني الايمان الواجب فهذا بالنظر اذا ذكرت لكم انها كبار الذنب التي تكون اه دون الشرك الاكبر
والنفاق الاكبر والكفر الاكبر دون الشرك الاصغر. وذكرت لكم الامثلة فيها لكن بعض - [00:12:33](#)

ويروح عليه الكلام اسكن اللي بيحتسي يروح لا خلصتوا من الحرم تكلموا الى الفجر. لكن في مجلس علم ما يصلح هل من انا ذكرت
لكم بس انا ما ما تكلمت على ما يتعلق بالايمان بالنظر الى كثرة السائلين - [00:12:53](#)

في الحرم وان فيه مرجة ينشرون هذا المذهب وهو ان الاعمال شرط كمال وليس شرط صحة. كل الاعمال كما ذكرت لكم جميع
الاعمال يجعلونها شرط كمال ولا يجعلونها شد صحة. وهذا ما هو ب الصحيح كما ذكرت لكم يعني ترتيب الاعمال - [00:13:23](#)

على المراتب الرابع. سواء كان من الناحية السلبية او من الناحية الايجابية. اذا تخرج طالب العلم دعا الى بلد ما هو الافضل يكون في
كبار المدن يكون على حسب قدرته لكن لا يتكلم - [00:13:53](#)

كان في امور العلم الا امور يكون عنده فيها علم. لأن بعض الناس يصير شجاع. بعض الناس يصير شجاع يصير عنده قدرة على
الكلام. لكن فرق بين الشجاعة وبين البصيرة. بعض الناس عنده قدرة على الكلام يتكلم كثيرا - [00:14:13](#)

لكن اذا نظرت الى كلامه ما تجد انه مصيبة من الناحية الشرعية وهذا هذا يقول لاحظوا الذي يترك الاعمال المتعلقة بالجوارح بالكلية.
اركان الاسلام كلها متعلقة بالجوارح. اذا ترك اركان - [00:14:33](#)
اسلام سائر الامور الاخرى ايش بقى عنده؟ سبحان الله العظيم هذا يسأل يقول لو تعدد لنا عدد من كبائر الذنوب يا اخي فيه معجم
اسمه معجم كبائر معجم الكبائر مطبوع ومرتب على حروف المعجم اسمه معجم - [00:15:13](#)
وفي كتاب الكبائر للذهبي ممكن تشتريه الان اذا خرجمت من المسجد لكن معجم الكبائر هذا من احسن الكتب التي تساعد وفي كتاب
كتاب الترغيب والترهيب كثير في ما يحتاج الى ان تستغل في عددها - [00:15:53](#)
من الزواج ويبني يجعل - [00:16:13](#)